حين يتبع كل المسلمين القرآن نفسه، فلماذا يوجد العديد من المذاهب والمدارس الفكرية المختلفة بين المسلمين؟

مؤلف: **ذاكر نايك**

مصدر: **مؤسسة البحوث الإسلامية**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

في حين يتبع كل المسلمين القرآن نفسه، فلماذا يوجد العديد من المذاهب والمدارس الفكرية المختلفة بين المسلمين؟

الجواب التفصيلي

حدين

اعه.

ل القرآن الكريم:

"وَاعْتَصِموا بِحَبلِ اللَّهِ جَميعًا وَلا تَفَرَّقوا"

[القرآن الكريم 3: 103]

له المشار إليه في هذه الآية؟ إنه القرآن الكريم. فالقرآن الكريم هو حبل الله الذي يجب أن يعتصم به المسلمين جميعًا. هناك تركيز مزدوج في هذه الآية، بالإضافة إلى قول "**وَاعتَصِموا بِحَبلِ اللَّهِ جَميعًا**ول أيضًا، "**لا تَفَرَّقوا**".

ول القرآن الكريم كذلك،

" أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ"

[القرآن 4: 59]

نهم.

[اهـ 41]

سلام

ل القرآن الكريم:

"إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ".

[القرآن الكريم 6: 159]

ل الله تعالى في هذه الآية أنه يجب على المرء أن ينأى بنفسه عن هؤلاء الذين يفرقون دينهم ويقسمونه إلى طوائف.

نأة].

سلمًا

لمسلمين: "من كان نبينا الحبيب، عليه الصلاة والسلام؟ هل كان حنفيًا أم شافعيًا أم حنبليًا أم مالكيًا؟ لا! لقد كان مسلمًا، مثل كل أنبياء الله ورسله الآخرين قبله.

ورة 3 الآية 52 من القرآن الكريك أن عيسى (عليه السلام) كان مسلمًا. كما يذكر القرآن الكريم، في السورة 3 الآية 67، أن إبراهيم (عليه السلام) لم يكن يهوديًا أو نصرانيًا لكنه كان مسلمًا.

لمين

إذا طرح أحدهم سؤالًا على مسلم؛ من أنت، فعليه أن يقول "أنا **مسلم**، ولا يقول أنا حنفي أو شافعي".

ورة 41 الآية 33

"وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"

[القرآن 41:33]

يقول القرآن الكريم

مِنَ الْمُسْلِمِينَ"

خرى، قل؛ "أنا مسلم".

(ب) أملى الرسول صلى الله عليه وسلم رسائل يدعو فيها الملوك والحكام غير المسلمين لقبول الإسلام.

ورة 3 الآية 64:

نونَ".

[القرآن 3:64]

الكفار

سلم".

[اهـ 42]

رقم 4579 في سنن أبي داود. في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه "تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة".

حيح.

رقم 171 في الترمذي،

قال:

"تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة. قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي".

الله وأطيعوا الرسول". ويجب على المسلم الحقيقي أن يتبع فقط القرآن الكريم وصحيح الحديث. يمكنه أن يتفق مع آراء أي عالم طالما تتسق مع تعاليم القرآن وصحيح الحديث. أما إذا ذهبت هذه الآراء لمخالفة كلمة الله، أو سنة رسول الله، فلا وزن لها

حدة.